



يزبك: لقاء عائلتي شهيدتي الجيش أفضل رد على «داعش»

محليات



لبنان يتحرك إقليمياً للإفراج عن العسكريين المختطفين

محليات

«أمل»: من يبرّر الإرهاب شريك فيه

محليات



«الشعبية» تكرم الإعلاميين في منطقة صور

اقتصاد



مزارعو القمح والشمندر: بعض المسؤولين أرادوا الزراعة من دون دعم

ثقافة



الأرجنتين تحثي بمثوية أديبها وشاعرها الكبير خوليو كورتاثر (1914 1984)

دوليات

استفتاء اسكتلندا ومستقبل أوروبا وخاصة عربية

حوارات الدوحة: شراكة سورية في المفاوضات فرضت اللجوء إلى إبراهيم

تركيا شريك أميركا السري في المنطقة بدلاً من السعودية و«إسرائيل»

المشنوق يلعب «صولد» الداخلية لتمديد المجلس... وبري يلعبها «سنوكر»

كتب المحرر السياسي

السؤال المحير لديبلوماسي إقليمي كبير كان: كيف ستدير واشنطن ملف علاقتهما بكل من السعودية و«إسرائيل»، بعدما فقدتا ميزراتهما الاستراتيجية وصارت واشنطن معنية بحمايتهما؟

«إسرائيل» بعد حرب غزة دولة كسيجة غير صالحة للحروب على رغم كثرة الأدعاءات، والسعودية بعد عاصفة «داعش» دولة تحت التهديد، وعلى رغم الارتياح الأميركي لفاعلية التحدي الجديد في دفع المملكة إلى إجراء إصلاحات جذرية لا بد منها ثقافياً ودينياً وأمنياً، لمواجهة الخطر الذي ولد في كنف الفكر الوهابي، إلا أنّ السعودية لم تعد قوة قادرة على قيادة الإقليم، ولا على قيادة التسويات والتفاوض، فلزم غير قصير ستكون مجرد ملف أممي.

وحدها تركيا تقف على الخط النهائي للسياسة الأميركية، وإلا كيف يستمرّ حزب العدالة والتنمية في الحكم على كنف النمو الاقتصادي الذي تتحكم بمفاتيحه واشنطن، وكيف لا تكون الدولة الوحيدة العضو في الأطلسي من جيران سورية والعراق خارج الحلف الذي تقوده واشنطن في المجال الحيوي لتركيا؟

الحرب على «داعش» ليست للحسم العسكري، وإلا فالجيش التركي هو الأقدر، والحرب على «داعش» ليست لإنهاء الإمارة، وإلا أين سيذهب «الجهاديون» الوافدون من الغرب إذا مات الحلم، وكيف لا يولد أكثر من جزائر ما بعد أفغانستان في أكثر من بلد عربي؟

«داعشان» الحلم الجاذب وجدت لتبقى حلماً جاذباً لأجيال وأجيال صار وجودهم

حتمياً في بلاد الغرب، ولا بدّ من امتصاص غضبهم وروحهم القتالية في جبهة بعيدة، وهذه هي مهمة «داعشان»، شرط عدم التمدد.

كيف لا يؤدي تعافي سورية إلى عودة الجغرافيا المتصلة بين سورية وإيران والمقاومة عبر العراق، تلك وظيفة «داعشان»، شرط عدم تهديد «إسرائيل» والسعودية».

كيف لا يؤدي تعافي سورية إلى تهديد أمن «إسرائيل» بعد سنوات، وكيف لا تشعر الصين وروسيا بعد الانسحاب الأميركي من أفغانستان أنهما صارتا على البحر المتوسط، تلك مهمة «داعشان»، شرط عدم وصول جغرافيا الإمارة إلى المتوسط.

هذه كلها أهداف في الاستراتيجية الأميركية، رعت تركيا «داعش» لتفتيدها ولا تزال، حتى الحظر النفطي وعلى رغم التعويض السعودي السخي لتركيا لم ينتج قراراً تركيا بوقف مبيعات النفط المنهوب من سورية والعراق عبر «داعش»، بل جرى ضبط كمياته بحدود سقوف ترسمها واشنطن كي لا تموت الإمارة اختناقاً وكي لا تتمدد.

ولذلك تركيا خارج الحلف المطلوب لحماية السعودية، لكنها الشريك الحقيقي في حلف تطويق «داعش» بالمال، كما تطوّق واشنطن «داعش» بالنار.

تركيا في مفاوضات إطلاق العسكريين اللبنانيين المخطوفين لدى «داعش» تريد نقل قوات «داعش» من عرسال إلى الإمارة، وهذا يستدعي قبولاً سورياً، ومثلها قطر تريد نقل مقاتلي «النصرة» إلى الجنوب نحو القنيطرة وهذا أيضاً يستدعي قبولاً سورياً، ولذلك أصرت قطر بلسانها ولسان تركيا على دور اللواء عباس إبراهيم في

الجيش يتقدّم في حماة والقامشلي... ودمشق تدين تمويل قطر للإرهاب

دي ميستورا: حريصون على العمل الجماعي بشأن الأزمة السورية

هل تقوم روسيا بضرب «داعش» في سورية؟

د. عصام نعمان*

العالم كله ضد الإرهاب، لكن الإرهاب لا يعني الشيء نفسه لمحاربه، فهو دولة بعينها في نظر البعض أو تنظيم بعينه في نظر البعض الآخر. هو الدولة أو التنظيم الذي يصمم العملية الإرهابية وينفذها على الأرض بالنسبة إلى البعض كما هو أنه الممول والمدرب والمسلح المتواطئ مع الدولة والتنظيم الإرهابيين بالنسبة إلى البعض الآخر.

لأنّ الإرهاب متعدد الهوية والغايات والوسائل والشركاء والحلفاء، فقد تعددت القراءات والتفسيرات لخطّة أوباما كما لمؤتمر جدة المتعلقين بمحاربة الإرهاب. أبرز هذه القراءات ثلاث:

الأولى، تعتبر الإرهاب متجسداً في «الدولة الإسلامية - داعش» بالدرجة الأولى واستطراً بسورية، وتسمي الولايات المتحدة والسعودية كإبراز شريكين فاعلين في مواجهتهما.

الثانية، تعتبر الإرهاب متجسداً في «داعش» وأخواته، وتسمي الولايات المتحدة كإبراز قوة دولية مستمرة لـ«داعش» في حربها الباردة المتصاعدة في سخونتها ضد روسيا وحليفاتها إيران وسورية.

الثالثة، تعتبر الإرهاب متجسداً في «داعش» وأخواته و«إسرائيل» وحلفائها، وتسمي الولايات المتحدة وبعض دول الخليج كداعمة لهؤلاء جميعاً في صراعهم مع إيران وسورية وقوى المقاومة العربية والإسلامية.

(النتمة ص10) * وزير سابق

«بيروت 82: الحرب المنسية»

المفارقة بين حجم الحقائق وحجم الاهتمام

معن بشور*

هناك مفارقة مرعبة بين حقائق الحرب «الإسرائيلية» - اللبنانية الأولى (1982) وبين حجم الاهتمام الإعلامي والسياسي بها وهو ما يتطلب التعمق في دراسة أسباب هذا التجاهل والتناسي... وأحياناً التصلب منها، والتكبر لدروسها ومعانيها وأبرزها دور المقاومة في تحرير الأرض ودور الوحدة في انتصار المقاومة. بل أنّ هذه الحقائق ما زالت صالحة حتى اليوم لإعانتنا على فهم ما يجري حولنا فنذكر نواحي قوتنا لتطويرها ونواحي ضعفنا للتخلص منها.

أول الحقائق، إن الحرب «الإسرائيلية» - اللبنانية، وأبرز معالمها معركة بيروت 1982، كانت الحرب الأطول في صراعنا المستمر مع العدو، فلقد بدأت مع القصف الصهيوني على مدينة بيروت الرياضية في 4 حزيران 1982 ولم تتوقف إلا في 21 آب من العام ذاته مع بدء مغادرة مقاتلي الثورة الفلسطينية وجنود الجيش العربي السوري وضباطه مدينة بيروت، أي أنها حرب استمرت، ومعها حصار بيروت، براً وبحراً وجواً، على مدى 88 يوماً، لتبدأ منذ ذلك المقاومة الوطنية والإسلامية التي حررت العاصمة، كما حررت معظم الجنوب والجبل والبقاع الغربي.

وعلى رغم أنّ تلك الحرب كانت الأطول زمنياً بين كل الحروب مع العدو «الإسرائيلي»، وعلى رغم أنّ العدو نفسه يطلق عليها اسم «الحرب الإسرائيلية - اللبنانية الأولى» باعتبار أنّ الثانية * المنشق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية

واشنطن طلبت مساعدة إيرانية لمكافحة الإرهاب وطهران رفضت

كشفت مصادر إيرانية رسمية ومسؤول لقناة «المباين» الفضائية أنّ واشنطن بذلت جهوداً كبيرة لإقناع طهران بالتعاون معها في محاربة تنظيم «داعش» الإرهابي، موضحة أنّ واشنطن اتصلت بعدد من سفراء إيران ومسؤولين إيرانيين وطلبت تعاون طهران معها لمحاربة التنظيم.

وأضاف المصدر أنّ رفض طهران دفع واشنطن للقول إن الظروف غير مساعدة لدعوة إيران للانضمام للحلف لمحاربة الإرهاب، فمنذ بداية أزمة «داعش» في العراق تسعى واشنطن بطرق مختلفة للاتصال بطهران.

وإذ أنّ قيادات العراق السياسية كافة تؤكد أنّ إيران هي الطرف الوحيد الذي يساعد على مواجهة الإرهاب، أشار المصدر الرسمي الإيراني إلى أنّ «المساعدات والاستشارات الإيرانية ساعدت على تغيير الواقع العراقي



أكدت دمشق أمس احترامها مهمة قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك «الأنسودف» في الجولان السوري المحتل، في إطار التزاماتها الدولية، وأشارت إلى أنّ حالتها الاحتياطية للثمن تعرضت لها الكتيبة الفلبينية منذ حوالي عام، ومؤخراً عناصر القوة الفجيعة تتنمّن بتواطؤ وبدفع مباشر من قبل قطر التي تربطها مع تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي علاقات تمويل وتسليح.

وقال مصدر في وزارة الخارجية السورية إنّ اختطاف عناصر «الأنسودف» جريمة لا تغتفر، مشيراً إلى أنّ مجرمي «جبهة النصرة» قاموا بعملية الخطف بتشجيع (النتمة ص10)

خربشات على هامش البيان الوزاري

لمياء عاصي*

فاقتت المشاكل الموجودة في سورية قبل الأزمة.

بحسب المصادر الإعلامية فإن مشروع البيان ركز على «أولويات عمل الحكومة بإعادة الأمن والأمان للوطن والمواطنين ومكافحة الإرهاب وتعزيز المصالحة الوطنية والإغاثة والإيواء والاستجابة الإنسانية وتحسين الواقع المعيشي والاهتمام بذوي الشهداء ومتابعة شؤونهم والإصلاح الإداري والقضائي ومكافحة الفساد، أما بالنسبة للمحاور القطاعية فقد تم التركيز على ما يتعلق بالتنمية البشرية والبنية التحتية وقطاع الطاقة والقطاع الإنتاجي والإدارة المحلية وتطوير السياسة الإعلامية (النتمة ص10) *وزيرة سابقة في سورية

تعدّف حكومة الدكتور وائل الحلقي، على إعداد البيان الوزاري الذي ستقدمه لمجلس الشعب لنيل الثقة بناء عليه، ومن نافل القول أنّ البيانات الوزارية، شأنها شأن الوثائق الأخرى... تصاغ على نحو «لائحة أماني وطموحات...» أخذة في الاعتبار، بأنّها لن تحاسب على ما نفذت أو لم تنفذ من بياناتها، ولا أحد سيتذكر ما جاء فيه... ولكن الجميع يعرف بأنها وثيقة بروتوكولية لا أكثر، مع ذلك اعتقد أنّ الجانب الاقتصادي في البيان الحكومي سيكون في غاية الأهمية مع تزايد حدة التحديات والضغوط المعيشية التي سببتها هذه الحرب الفذرة التي دخلت عامها الرابع ولم تترك قطاعاً إلا واستهدفت حتى

نقاط على الحروف

مفاوضات العسكريين المخطوفين لرسم خريطة «داعش» و«النصرة»

ناصر قنديل

تؤكد مصادر أمنية على صلة بمتابعة المشهد السوري واللبناني، وتداخله في الجانب المتصل بدور المجموعات التابعة لكل من تنظيم داعش وجبهة النصرة، أنّ مرحلة جديدة تدخلها حالة هذه المجموعات وعلاقتها بالمحاور الدولية والإقليمية، ومستقبل الحرب على سورية مع إعلان إمارة داعشان بين سورية والعراق من جهة، والإصابات البالغة التي هزت جسم المجموعات التي لا تنتمي للنصرة وداعش من جهة أخرى، بعدما صار أقرب من أي وقت مضى لاحتكار المشهد العسكري في المناطق الخارجة عن سيطرة الدولة السورية.

جبهة القنيطرة من جهة والرقّة ودير الزور من جهة أخرى، هما نهاية المشهد المرتقب بعد حسم معارك جوبر ودوما وما ينتظر جبهات حلب وإدلب، ليصير الوجود العسكري جنوب سورية بيد النصرة وتلتحق به مجموعات مسلحة بتيمة فقدت مرجعيتها، وفي الشرق يكون الحضور لداعش.

«إسرائيل» والسعودية والغرب عموماً في سياق التقدير لما يجري، يظهران تقهقراً وقبولاً لاعتماد النصرة بوجه داعش من جهة، وبوجه الدولة السورية من جهة أخرى.

الرهان على النصرة سيعني حركة عسكرية مزدوجة، واحدة لنقل النصرة إلى جنوب سورية من ريفها وخصوصاً جرود عرسال، وربما نشوء جيب لبناني بديل جنوباً هناك، يرتبط عبر بعض البقاع الغربي الملاصق لجبل الشيخ وصولاً إلى شعبة بالمناطق السورية المتلاصقة للحدود مع الجولان، وبالمقابل نزوح داعش إلى شمال شرقي سورية عبر بلوغ الحدود التركية.

المعلومات التي تتحدث عن هذا السيناريو تعتبر أنّ الحلقة الأهم في المفاوضات حول العسكريين المخطوفين، ليست مصير الموقوفين الإسلاميين، بل مصير المسلحين الذين يشكلون بعضاً من قوة داعش المركزية الضاربة، وبعضاً هاماً جداً من تكوين النصرة وكيفية تأمين انتقالهم، ولذلك كان تكليف اللواء عباس إبراهيم بإصرار قطري لعلاقته الوثيقة بالدولة السورية، الشريك الحكيم في المفاوضات لتحقيق هذا الغرض، ولذلك تتوقع المصادر مفاوضات معقدة وشائكة وطويلة.

قطر وتركيا تتقاسمان مهمة رعاية داعش والنصرة بقرار أميركي، وفقاً للمعلومات، فواشنطن لا تريد قطيعة مع داعش لضرورات كل حرب تحتاج التفاوض كثيراً من الأحيان، والدور التركي تتولاه باكستان مع القاعدة في أفغانستان على رغم الحرب.

تركيا تتحکم بالتدفق النفطي لداعش وتقف على الخط الحدودي الطويل لانتشار قوات داعش في سورية والعراق، وقطر تتحكم تمويلًا وسياسةً وأمنًا بجبهة النصرة.

«إسرائيل» مطمئنة لجبهة النصرة ومستعدة للتعايش والتعاون مع توسيع سيطرتها على الحدود، وصولاً لمفاوضات محورها كيفية العودة لاتفاق فك الاشتباك الذي كان قائماً من عام 1974، قبل أن يعلن الرئيس السوري فتح الجبهة ووقف العمل بفك الاشتباك.

قضية العسكريين المخطوفين ستكون إطاراً مستمراً لتنظيم قواعد الاشتباك الأميركي مع داعش، من بوابة تركيا وبعبر العسكريين اللبنانيين كقضية تقابل تأمين خروج أمن لمقاتلي الإمارة ووصولهم إلى مناطقها، وبالمقابل تنظيم قواعد الاشتباك السوري - «الإسرائيلي» من بوابة حضور جبهة النصرة في الجنوب السوري، حيث قضية العسكريين المخطوفين لديها تديرها قطر لهذا الهدف.

(النتمة ص10)